

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة رموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة لاتصالهم وتفاهمهم، ومنهم من عرفها قائلًا: هي الألفاظ الدالة على المعاني، سواء اكانت هذه الألفاظ أصواتا منطوقة، أو حروفًا مكتوبة. ومن تعريفاتها أيضا ما جاء في الخصائص لابن جني تعريفها دقيقا بقوله، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. والحق أن هذا تعريف دقيق إلى حد بعيد إذ يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، فهو يؤكد الطبيعة الصوتية للغة العربية، كما يذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، ويشير أيضا إلى أنها تستخدم في أي مجتمع.^٢

اللغة إشارات للتعبير عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، وهي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصه المميزة، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا. وأذهان غيرنا من أفراد المجتمع الواحد، وذلك بوضعها في تنظيم خاص. كما أن اللغة قدرة ذهنية تتكون من مجموع من المعروف اللغوية. بما فيها المعاني و المفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا. كما أنها نظام من الرموز الصوتية يتألف من

^٢ حسن جعفر الخليفة، اللغة العربية، (رياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ص. ٥٥.

أصوات تنجم عن جهاز النطق البشري فهو نتاج للجهود الجماعية البشرية، ونظامي لأنه يخضع لقواعد تقرر تركيبه.^٣

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٤ واللغة العربية هي إحدى من اللغات الأجنبية يتعلمها الإندونيسيون. لذلك، التعلم المناسب هو مع الناطق بها. فاللغة العربية لديها ثلاث عناصر يحتوي على الأسلوب والطرق والوسائل. ولديها أربع مهارات مما يحتوي على مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية ، استيعاب المفردات له دور مهم جدا. والمفردات وهي حصيلة الكلمات والمعاني، التي يعرفها الفرد في اللغة. والمفردات هي إحدى من عناصر اللغات (الاصوات، المفردات، التركيب) التي لها دور مهم في اللغة او التواصل يجب أن يتقن للمتعلمين اللغة الأجنبية خاصة في اللغة العربية.^٥ العبرة الحقيقية المفردات أن نجعل لهذه المفردات معنى، ولن يتم ذلك إلا بالاستخدام.

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للطالب أن يعرب عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة

^٣ د. زيلغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (جوردان: دار المناهج، ٢٠١٣)، ص. ٢١.

^٤ الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر)، ٢٠٠٨، ص. ٧.

^٥ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press), 2011, hal 59

سببا في قلب المعاني وعدم وضوح الفكرة. ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار انها عنصر أساسى من عناصر الثقافة وضرورة الاجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

وتدريب الطلاب على الكتابة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بقدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. لا بد أن يكون التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.^٦

بعد أن أجرى الباحثة بدراسة أولية بالنظر إلى مهارات الكتابة لدى بعض الطلاب في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا. لا يزال هناك العديد من الأخطاء. يمكن رؤية الخطأ من خلال اختيار المفردات وتغيير المفردات واستخدام بنية الجملة الصحيحة والأخطاء في الحروف المستخدمة. لذلك، من خلال إستيعاب المفردات، من المتوقع أن يكون الطلاب أسهل في الكتابة. حتى يتمكن الطلاب من نقل المعلومات بشكل جيد.

من هذه الأحداث والنظريات، أرادت الباحثة إيجاد فهم مفردات مهارات الكتابة العربية للطلاب الذين قد يتوقع منهم هذا البحث لإثبات واقع نظرية القائمة. تريد الباحثة أن تعريف إلى أي مدى سهم فهم المفردات في مهارات الكتابة العربية للطلاب. في هذه الدراسة،

^٦ حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد)، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩.

اختارت الباحثة طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا.

بناء على خلفية البحث، تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية لا يزال الفرض تدقيق، لأن معلوم كاتب لم يسبق ان موجود فخص عن استيعاب المفردات على مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا ومهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا لا يزال قليلا. وكذلك تريد الباحثة أن تعرف هل هناك تأثير بين استيعاب المفردات على مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية الذي يجري في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج من الموضوع المذكور، فينبغي للباحث أن يحدد المسائل وهي كما يلي:

١. كيف كان استيعاب المفردات اللغة العربية لطلاب بالصف

الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا؟

٢. كيف كانت المهارة الكتابة اللغة العربية لطلاب بالصف الثامن

في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفارا؟

٣. إلى أي مدى تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكتابة

لطلاب بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى

تاهونان جفارا؟

ج. اهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة فأهدف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة استيعاب المفردات اللغة العربية لطلاب بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفاراً.
٢. لمعرفة المهارة الكتابة اللغة العربية لطلاب بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفاراً.
٣. لمعرفة تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكتابة لطلاب بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة مسالك الهدى تاهونان جفاراً.

د. فوائد البحث

أمّا الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث فهي:

١. فوائد النظرية
- للمراجع على المعلم اللغة العربية ولمعرفة طريقة تعليم المفردات ومهارة الكتابة حتى أن يكون التعلم مفعولاً و مدفعاً للطلاب
٢. فوائد التطبيقية
- أ) للباحث: زيادة المعرفة في طريقة تعليم مع تأثرها في مهارة الكتابة العربية لدى الطلاب.
- ب) للمعلم: يكون هذا البحث مرجعاً للمعلم في اختيار الوسيلة التعليمية حتى يدفع الطلاب في التعليم اللغة العربية.

ج) للطلاب: إعطاء التأثير لإيجابي حتى يكون تعليم اللغة العربية مفرحا و مدفعا له.

